

(٥) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) شهر ربيع

الأول ((المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القطايف المعارف ونحن في الشهر الثالث شهر ربيع الاول - 00:00:10

ونبدأ على بركة الله مع كتاب العالمة الحافظ ابن رجب رحمه الله وظائف شهر ربيع الاول وهذا الشهر كما هو معلوم فيه مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته - 00:00:30

والمصنف رحمه الله تعالى ذكر فيه ثلاثة مجالس وافتتح هذه المجالس الثلاث اولا بما يتعلق بذكر مولانا مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجلس الثاني تبع له ثم - 00:00:50

اما المجلس الثالث الذي ختم به وظائف هذا الشهر في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبادية ذي بدء احب ان ابه انه ليس لشهر رجب وظيفة تعبدية خاصة - 00:01:11

اللي شهر ربيع الاول ليس لشهر ربيع الاول وظيفة تعبدية خاصة ولكن المصنف رحمه الله اورد فيه ما ناسب المقام وهو ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر - 00:01:29

ووفاته عليه الصلاة والسلام فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم السلام عليكم الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين - 00:01:44

قال الامام هنا رجب الحنبلي رحمه الله تعالى في كتابه لطائف المعارف فيما لمواسم الخير من الوظائف. وظائف شهر ربيع الاول وفيه مجالس المجلس الاول في ذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله خرج الامام احمد احمد - 00:02:08

ومن حديث العرياض ابن سارية السلمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني عند الله في ام الكتاب لخاتم النبئين وان ادم لهن ومنجد في طيته وسوف انبئكم بتاویل ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاء - 00:02:28

لها قصور الشام وكذلك امهات النبئين يا ريم. وخرجه الحكم وقال صحيح الاسناد. وقد روی معناه من حديث ابي امامۃ الباهدين من وجوه اخرى مرسلة. المقصود من هذا الحديث ان من هذا الحديث ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مذكورة - 00:02:48

معروفة من قبل ان يخلق الله ويخرجه الى دار الدنيا حيا. وان ذلك كان مكتوبا في ام الكتاب من قبل. من قبل نفح بالروح في ادم عليه السلام وفسر ام الكتاب باللوح المحفوظ وبالذكر في قوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت عنده - 00:03:08

ام الكتاب وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه سأله كعبا عن ام الكتاب فقال علم الله آآان الله ما هو خالق وعلم الله علم الله ما هو خالق وما خلقه عاملون. فقال لعلمه كن كتابا فكان كتابا ولا ريب - 00:03:28

فان علم الله تعالى قديم ازلي لم ينزل عالما بما يحدثه من مخلوقاته ثم انه تعالى كتب ذلك في كتاب عنده قبل خلق السماوات والارض وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسيرا. وفي صحيح البخاري - 00:03:48

عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الله ولا شيء قبله وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم

خلق والارض كتب نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين. نعم. وفي صحيح - 00:04:08
عن عبد الله ابن عمر ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض
بخمسين الف سنة كان عرشه على الماء ومن جملة ما كتبه هذا الحديث في تحديد وقت الكتابة. متى تمت الكتابة؟ علم الله ازل -

00:04:28

اما الكتابة فليست ازلية الكتابة التي هي كتابة الكتابة في اللوح المحفوظ وهو الذكر الحكيم كان قبل خلق السماوات والارض
بخمسين الف سنة وهي اعني هذا الكتاب الذي هو في اللوح المحفوظ هو في العرش - 00:04:47
وهذا فيه دلالة ان العرش موجود قبل السماوات والارض. نعم السلام عليكم. ومن جملة ما كتبه في هذا الذكر وهو ام الكتاب ان
محمدًا خاتم النبيين. ومن حينئذ انتقلت مخلوقاته من مرتبة العلم الى - 00:05:09

مرتبة الكتابة وهو نوع من انواع الوجود الخارجي. ولهذا قال سعيد بن راشد سألت عطاء هل كان النبي صلى الله عليه وسلم نبيا قبل
ان يخلق قال اي والله وقبل ان تخلق الدنيا بالفی عام. خرجه ابو بكر الاجري في كتاب الشريعة وعطاء. والظاهر - 00:05:24
الظاهر ان الظاهر انه الخرساني وهذا اشارۃ الى ما ذكرناه من كتاب نبوته صلى الله عليه وسلم في ام الكتاب عند تقدیر المقال وقوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قوله وهو نوع من انواع الوجود الخارجي - 00:05:44

الوجود الخارجي ثلاثة انواع وجود كتابي وهو هذا الذي ذكره في الحديث وجود لفظي وهو الكلام وجود فعلي وهو الایجاد
والخلق نعم السلام عليكم. وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اني عند الله اني عند الله اني عند الله في ام الكتاب لخاتم
النبيين. وان ادم - 00:06:02

في طينته ليس المراد به والله اعلم انه حينئذ كتب في ام الكتاب ختمه للنبيين وانما المراد الاخبار عن كون ذلك مكتوبا في
ام الكتاب في تلك الحال قبل نفح الروح في ادم وهو اول ما خلق من النوع الانساني وجاء في حديث اخر انه - 00:06:27
وفي تلك الحال وجبت له النبوة. وهذه مرتبة ثالث وهي انتقال من مرتبة العلم والكتابة الى مرتبة الوجود العيني الخارجي. فانه صلى
الله عليه وسلم استخرج حينئذ من ظهر ادم ونبي - 00:06:47

فصارت نبوتهم موجودة في الخارج بعد كونها كانت مكتوبة مقدرة في ام الكتاب. وفي حديث ميسرة في حديث ميسرة الفجر قال
قلت يا رسول الله متى كنت نبيا؟ قال وادم بين الروح والجسد. خرجه الامام احمد وهو الحاکم. الامام ادم بين الروح والجسد -

00:07:02

هذه الفترة يسميه بعض العلماء بعض العلاماء بعالم الذر عالم ادم بين الروح والجسد هذه كان الذر اخرج الله البشرية جموعه ارواحهم على صورة
الذر وهي صغار النمل وهي المعنية في قوله تعالى واذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريته - 00:07:22
واشهدهم على انفسهم نعم السلام عليكم. قال الامام احمد في رواية مهنى وبعض وبعضهم يرويه متى كتبت نبيا؟ من الكتابة فان
صحت هذه الرواية حملت اسم حديث العرياظ من سارية على وجوب نبوته وثبتتها وظهورها في الخارج. فان الكتابة انما تستعمل
فيما هو واجب. اما شرعا كقوله - 00:07:49

قال كتب عليكم الصيام او قروا كقوله تعالى كتب الله لاغلبنا انا ورسلنا. وفي حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال وادم بين الروح والجسد. خرجه الترمذى وحسنه. وفي نسخة وفي - 00:08:12
نسخة صحة وخرجه الحاکم. روى ابن سعد من رواية جابر الجعفی عن الشعیی. قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم متى
استنبط؟ قال وادم بين الروح والجسد حين اخذ مني الميثاق وهذه الرواية تدل على انه صلى الله عليه وسلم حينئذ استخرج من
ظهر ادم وهو نبي واحد - 00:08:32

ميثاقه فيحتمل ان يكون ذلك دليلا على ان استخراج ذرية ادم من ظهره واحد الميثاق منهم كان قبل نفح الروح في ادم وقد روي
هذا عن سليمان الفارسي وغيره عن سلمان الفارسي. السلام عليكم. وقد روي هذا عن سلمان الباريسي وغيره من السلف. هذا هو -

00:08:52

ان النفح اه ان عالم الذر كان قبل نفح الروح. نعم. احسن الله اليكم. ويستدل له ايضا بظاهر قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم
قلنا للملائكة اسجدوا لادم على ما فسره به مجاهد وغيره ان المراد - 00:09:12

ذرية ادم من ظهره قبل امر الملائكة بالسجود له. ولكن اكثر السلف على ان استخراج ذرية ادم منه كان بعد فنفح الروح فيه وعلى هذا
تدل اكثر الاحاديث فيحتمل على هذا ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم خص باستخراجه من - 00:09:32

يا ادم قبل نفح الروح به فان مهما صلى الله عليه وسلم هو المقصود من خلق النوع الانساني وهو عينه وخلاصته وواسطة عقده فلا
يبعد عن ان يكون اخرج من دار ادم عند خلقه قبل نفح الروح فيه. القول بان محمد صلى الله عليه وسلم هو المقصود من خلق النوع
الانساني - 00:09:52

هذا كلام ليس بصحيح الله جل وعلا ما خلق النوع الانساني لاجل مقصود واحد وهو النبي انما خلق النوع الانساني لاجل العبادة وما
خلق الجن والانس الا ليعبدوا. واما حديث لولاك لولاك لما خلقت الافالاك وحديث باطل - 00:10:12

نعم سلام عليكم. وقد روي ان ادم عليه السلام رأى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا على العرش. وان الله عز وجل قال
لادم لولا محمد ما خلقتك وقد خرجه الحاكم في صحيحه فيكون حينئذ من من حين صور ادم من حين صور ادم -

00:10:35

ان نستخرج منه محمد صلى الله عليه وسلم ونبي واخذ منه الميثاق ثم اعيد الى ظهر ادم حتى خرج في وقت
خروجه الذي قدر الله خروجه فيه هذا الحديث لا يصح - 00:10:56

ودسه بعض الناس على عبد الرزاق في مصنفه وهو موضوع نعم ويشهد لذلك ما روي عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث. وفي - 00:11:10

وفي رواية اول الناس في الخلق خرجه ابن سعد وغيره وخرجه الطبراني من رواية قتادة عن الحسن عن ابي هريرة مرفوعا
والمرسل واشبه وفي رواية عن قتادة مرسلة ثم تلى. واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن
مرريم - 00:11:26

فبدأ قبل فبدأ به قبل نوح الذي هو اول الرسل فمحمد صلى الله عليه وسلم اول الرسل خلقه واخرهم بعثه فانه استخرج من ادم لما
صور ونبي حينئذ واخذ ميثاقه ثم اعيد الى ظهره. بالنسبة قول بانه اول الناس خلقا ان كان المقصود - 00:11:46

على صورة الذر فان المخلوقات على صورة الذر كان بقول الله كن بان الله عز وجل اخرج كل نسمة كائنه من ظهر ادم وكانت هذه هي
الخلة التي تكون على دفعه واحدة في عالم الذر. ما فيه اول واخر ما في دليل على - 00:12:06

والاخريه واما في الاية اذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فهذا المقصود به لو قلنا انه في عالم الذر لانه مقدم فلا يبعد
ان يكون اول ما اخذ الميثاق منه ثم من نوح وابراهيم وموسى وعيسى اذا قلنا ان المعنى المقصود به هو عالم الذر - 00:12:30

نعم احسن الله اليكم ولا يقال فقد خلق ادم قبله. لان ادم كان حينئذ لا روح فيه. ومحمد صلى الله عليه وسلم كان حيا حين اخرج
ونبه واخذ ميثاقه. فهو صلى الله عليه وسلم اول النبيين خلقا واخرهم بعثا. فهو خاتم النبيين باعتبار ان زمانه - 00:12:54

وتأخر عنهم وهو المفقي والعاقب الذي جاء عقب الانبياء ويفقوهم. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
وختام النبيين. وفي الصحيحين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلثي - 00:13:14

الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملاها واحسنها. الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويعجبون منها. ويقولون لولا موضع اللبنة زاد
مسلم قال فجئت فختمت الانبياء وفيهما ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه - 00:13:34

وفيه فجعل الناس يطوفون به ويقولون هلا وضع هلا وضفت هلا وضفت اللبنة فانا فانا اللبنة وانا خاتم النبيين استدل الامام احمد بحدث
العرباوي هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل على التوحيد منذ نشأ. ورد بذلك على من زعم غير ذلك - 00:13:54

بل قد يستدل بهذا الحديث على انه صلى الله عليه وسلم ولد نبيا فان نبوته ونبوته وجبت له من حين اخذ المثال حيث استخرج من
صلب ادم فكان نبيا من حينئذ كان نبيا - 00:14:14

لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نبيا في علم الله ومكتوب انه نبي في اللوح المحفوظ اما هو لما اخرج آتا ولما ولد ما كان يعلم ان هناك - [00:14:30](#)

ما علم بذلك الا لما جاءه الوحي هذه مسألة اخرى نعم. لكن كانت مدة مدة خروجه الى الدنيا متأخرة عن ذلك. وذلك لا يمنع كونه نبيا قبل خروجه كونه نبيا من حيث الكتابة من حيث علم الله. نعم - [00:14:47](#)

السلام عليكم. فحكم الولاية ثابت له من حين ولادته ان كان تصرفه يتاخر الى حين مجيء الوقت هذا القياس لا يصح لان من يؤمر بولاية ويؤمر بالتصرف فيها في زمان المستقبل وهو موجود هذا غير - [00:15:09](#)

اما هذا القياس كان المفروض ان يقاس على من يؤمر بولاية ولما يوجد بعد فاذا وجد وصار قادرة على التصرف مكن من التصرف هذا القياس يصح. نعم قال حنبل قلت لابي عبدالله يعني احمد من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه قبل ان يبعث قال هذا قول - [00:15:30](#)

طبعا هذا القول حكي عن المتكلمين اما اهل السنة قاطبة فيقولون الانبياء معصومون عن الشرك قبل النبوة وبعد النبوة اما قوله عز وجل ووشركه ضالا فهدي فالتفسir الصحيح انه كان حائرا او ضالا ضيع - [00:15:56](#)

الطريقة الى اهله في الصحراء اه هداه الله الى ان يرجع الى اهله. نعم. قال هذا قول سوء ينبغي لصاحب هذه المقالة ان يحذر كلامه ولا يجالس فقلت له ان جارنا الناقد ابا العباس ابا العباس يقول هذه المقالة قال قاتله - [00:16:18](#)

والله واي شيء ابقى ان اذا زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه وهم يعبدون الاصنام. قال الله تعالى مخبرا عن عيسى عليه السلام ومبشرا برسوليتي من بعدي اسمه احمد قلت له وزعم ان خديجة كانت على ذلك حين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية. قال ان اخرج فلا اقول - [00:16:38](#)

شيئا قد كانت اول من امن به من النساء ثم قال ماذا يحدث الناس من الكلام؟ هؤلاء اصحاب الكلام من احب الكلام لم يفلح سبحانه الله لا سبحانه الله لهذا الكلام واحتج في ذلك بكلام لم احفظه وذكر ان امه حين ولدت رأت - [00:16:58](#)

نورا اضاء له قصور الشام او ليس هذا عندما ولدت رأس هذا وقبل ان يبعث كان طاهرا مطهرا من الاوثان او ليس كان لا يأكل ما ذبح على النسك. ثم قال اذروا اذروا الكلام فان اصحاب الكلام لا يؤول امرهم الى خير. خرجه ابو بكر ابن - [00:17:18](#)

اخرجه ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر في كتاب السنة. يعني اصحاب الكلام امرهم لا يؤول الى خير ابدا لانهم يقدمون عقولهم على قال الله قال الرسول. لا شك ولا ريب. ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من الكفر والشرك - [00:17:38](#)

بل ومن كبار الذنوب قبل النبوة وبعد النبوة. ولا يرد على هذا ان موسى عليه السلام قتل القبطي. لأن القتل لم يكن عمدا فليس بكثيرة اصلا قتله خطأ نعم ومراد الامام احمد الاستدلال بتقديم البشارة بنبوة بنبوة من الانبياء الذي قبله. وبما شوهد عند ولادته من الآيات على انه - [00:17:55](#)

كان نبيا من قبل خروجي الى الدنيا وولادته. وهذا هو الذي يدل عليه حديث العرباظ هذا فانه صلى الله عليه وسلم ذكر فيه ان نبوته كانت حاصلة من من حين كان ادم مجندلا في طينته. والمراد كتجده. حين كان ادم منجدا في طينته. والمراد - [00:18:21](#)

جدل الطريق الملقي على الارض قبل نفح الروح فيه. ويقال للقتيل انه منجدل لذلك. ثم استدل صلى الله عليه وسلم على على سبق على سبق ذكره والتنويه باسمه ونبوته وشرف قدره لخروجه الى الدنيا بثلاث دلائل - [00:18:41](#)

ومراده بقولي وسائلكم بتأويل ذلك. الدليل الاول دعوة ابيه ابراهيم عليه السلام. وأشار بذلك الى ما خص الله في كتابه عن ابراهيم واسماعيل انهم قالا عند بناء البيت الذي بمكة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن - [00:19:02](#)

امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة يزكيهم انك انت العزيز الحكيم. المفسرين المقصود ربنا وابعث فيهم رسولا منهم المقصود به محمد - [00:19:22](#)

صلى الله عليه وسلم بلا خلاف نعلم نعم. السلام عليكم. فاستجاب الله دعاءهما وبعث في اهل مكة منهم رسولا بهذه الصفة من ولد اسماعيل الذي دعا مع ابيه ابراهيم عليه السلام عليهما السلام بهذا الدعاء. وقد امتن الله تعالى على المؤمنين ببعث هذا النبي فيهم

على هذه الصفة التي دعا بها ابراهيم واسماعيل - 00:19:42

قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من من قبل لفي ضلال مبين. وقال سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كان - 00:20:06

ومن قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم انه لم يبعث بمكة رسول منهم بهذه الصفة غير محمد صلى الله عليه وسلم. وهو من ولد اسماعيل كما ان الانبياء - 00:20:26

بني اسرائيل من ولد اسحاق وذكر الله تعالى انه من على المؤمنين بهذه الرسالة فليس لله نعمة اعظم اعظم من ارسال محمد صلى الله عليه وسلم يهدى الى الحق والى صراط مستقيم. وقوله في الاميين والمراد بهم العرب تنبئه تنبئه لهم على - 00:20:46
لقد على قدر هذه النعمة وعظمها وعظمها حيث كانوا امييين لها كتاب لهم وليس عندهم شيء من اثار النبوات كما كان اهل اه كما كان عند اهل الكتاب فمن الله عليهم بهذا الرسول وبهذا الكتاب حتى صاروا افضل الامم واعلمهم. وعرفوا وعرفوا ضلاله - 00:21:06
من ظل من الامم قبل قبليهم وفي كونه منهم فائدتان احداهما ان هذا الرسول كان ايضا امياما كافية المبعوث اليهم كامته احسن الله اليكم ان هذا الرسول كان امياما ايضا كامته المبعوث - 00:21:26

اليهم لم يرى كتابا قط ولم يخطه بيديه كما قال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيديك الايات ولا خرج من ديار قومه فاقام عند غيرهم حتى تعلم منهم شيئا. من لم ينزل اميما بين امة امية. لا يكتب ولا يقرأ حتى - 00:21:46

حتى كمل الأربعين من عمره ثم جاء بعد ذلك بهذا الكتاب المبين وهذه الشريعة الباهرة وهذا الدين القيم الذي اعترف ضائق اهل الارض ونظر ونظائرهم انه لم يقرأ العالم ناموس الاعرابي وفي هذا برهان ضائع على صدقه. يعني لو اجتمع - 00:22:06

وفي سراة واجتمع الدكتورة والاكاديميين يضع قانونا ما يأتون بعشر معشار النظام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم في جميع المجالات هذا اكبر دليل ان هذا ليس من من صنع البشر. نعم. ولا هو بامكانه. نعم. قال والفائدة الثانية التنبئه على ان - 00:22:26

المبعوث فيهم وهم الاميون خصوصا اهل مكة يعرفون يعرفون نسبة وشرفه وصدقه وامانته وعفته وانه نشأ بينهم معروف بذلك كله وانه لم يكذب قط. فكيف كان فكيف كان يدعون يدعون يدعون يدعون الكذب على الناس ثم يبتلي الكذب على - 00:22:48

الله عز وجل وهذا هو الباطل لذلك سأل هرقل عن هذه الاوصاف واستدل بها على صدقه فيما ادعاه من النبوة والرسالة وقول يتلو عليهم اياته يعني يتلو عليهم ما انزل الله عليه من اياته المطلقة. وهو القرآن وهو اعظم الكتب السماوية وقد تضمن من - 00:23:08
علوم والحكم والمواعظ والقصص والترغيب والتزهيف وذكر اخبار من سبق واخبار ما يأتي من البعث واخبار ما يأتي من النشور الجنة والنار ما لم يشتمل عليه كتاب غيره حتى قال بعض العلماء لو ان هذا الكتاب وجد مكتوبا في مصحف في ثلاث من الارض ولم يعلم - 00:23:28

من وضعه هناك لشهدت العقول السليمية انه منزل من عند الله وان البشر لا لا قدرة لهم على تأليف ذلك كيف اذا جاء على يد اصدق الخلق وابوه واتقاهم؟ وقال انه كلام الله وتحدى الخلق كلامهم انه - 00:23:48

ان يأتوا بسورة من مثله فعجزوا فكيف يبقى مع هذا شك فيه؟ ولهذا قال الله ولهذا قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب في وقال تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فلو لم يكن لمحمد صلى الله عليه وسلم بالمعجزات الدالة على صدقه - 00:24:08

يغير هذا الكتاب لكتفى. فكيف قوله من المعجزات الارضية والسماءات والسماءوية ما لا يحصى قوله ويزكي المعجزة جاءت الارضية والسماءوية ما لا يحصى الا بصعوبة وان لا يمكن احصاءه. لذلك العلامة البيهقي رحمه الله الف كتابا بعنوان دلائل - 00:24:28

النبوة وجمع فيها اه الدلائل الواردة سواء كانت ارضية او سماوية ولذلك يضاف ما لا يحصى الا بكلفة نعم. احسن الله اليكم. وقوله ويزكيهم يعني انه يزكي قلوبهم ويظهرها من ادناس الشرك والفحوج والضلال. فان النفوس تزكي اذا - 00:24:50
فان النمو تزكي اذا طهرت من ذلك كله. ومن زكت نفسه فقد افلح كما قال تعالى. قد افلح من زakah وقال قد افلح من تزكي وقوله

ويعلمهم الكتاب والحكمة يعني بالكتاب القرآن والمراد ويعلمهم تلاوة الفاظه يعني - 00:25:11
بالحكمة فهم معاني القرآن والعمل بما فيه. فالحكمة فهي فهم القرآن والعمل به. فلا يكتفى بتلاوة الفاظ الكتاب حتى يعلم معناه يعمل بمقتضى. فمن جمع له ذلك كله فقد اوتى الحكمة. قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن - 00:25:34
يؤتي الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا. قال الفضيل العلماء كثير والحكماء قليل. وقال ويعلمهم الكتاب والحكمة كتاب القرآن المنزل بس
والحكمة سنة اذا قرئ اقتربت الحكمة بالكتاب في اي موضع في القرآن فالمقصود بها السنة. سنة الانبياء. سنة النبي صلى الله -

00:25:54

واذا انفردت الحكمة فالمقصود بها الصواب المواجب للواقع. نعم سلام عليكم. قال الفضيل العلماء كثير والحكماء قليل. وقال الحكماء
ورث الانبياء فالحكمة هي العلم النافع الذي يتبعه العمل الصالح نور يقذف في القلب يفهم بها معنى العلم المنزلي من السماء. ويختص
ويحضر على ويحضر على على اتباعه - 00:26:17

والعمل والعمل بك ومن قال الحكمة السنة فقوله حق لان السنة تفسير تفسير القرآن وتبيين معانيه وتحضر على اتباع ايها العمل
والعمل به فالحكيم هو العالم يستنبط ل دقائق العلم المنتفع بعلمه بالعمل به ولابي العتابية قال - 00:26:46
وكيف تحب ان تدعى حكيمه وانت لكل ما تهوى رکوبه. وتحصل دائمًا ظهرًا لبطن وتنذر ما عملت فلا تتوبي فلا تتوبي وقوله تعالى
وان كان من وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اشارة الى ما كان الناس عليه قبل انزال - 00:27:06

هذا الكتاب من الضلال فان الله تعالى نظر حنين الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب تمسكوا بدينهم الذي
لم يبدل ولم يغير وكانوا قليلا جدا. فاما عامة اهل الارض فاما عامة اهل الكتاب فكانوا قد بدلوا كتبهم - 00:27:26
يروها وحرفوها ودخلوا في دينهم ما ليس منه فضلوا واضلوا. واما غير اهل الكتاب فكانوا على ضلال مبين. الاميون اهل شرك بدون
والمجوس يعبدون التيران ويقولون بالهين اثنين وكذلك غير من اهل الارض منهم من كان يعبد النجوم ومنهم من كان يعبد الشمس
والقمر - 00:27:46

فهدى الله المؤمنين برسال محمد صلى الله عليه وسلم الى ما جاء به من الهدى ودين الحق واظهر الله دينه حتى بلغ مشارق الأرض
ومغاربها وظهرت فيها كلمة التوحيد والعمل بالعدل - 00:28:06

بعد ان كانت الارض كلها ممتلئة من ظلمة الشرك والظلم الاميون هم العرب والاخرون الذين لم يلحقوا بهم الفارس
والروم فكانت اهل فارس مجوزا والاخرون الذين لم يلحقوا بهم - 00:28:22
هم اهل فارس والروم الذين اسلموا ليس كل اهل فارس ولا كل اهل فارس. نعم فكان فكانت اهل فارس مجوسا والروم نصاري
والروم نصاري فهدى الله تعالى جميع هؤلاء برسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى التوحيد - 00:28:39
وقد روى الامام احمد بعد موته في المنام فسئل عن حاله فقال لولا هذا النبي لكانا مجوسا وهو كما وهو كما قال فان اهل العراق لولا
رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكانوا مجوسا. واهل الشام ومصر والروم لولا رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لكانوا نصاري.
واهل جزيرة العرب - 00:28:58

لولا رسالة محمد لكانوا مشركيين عباد اوثان لكن رحم الله عباده برسال محمد صلى الله عليه وسلم فانقضهم من الضلال كما قال
تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ولهذا قال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فمن حصل له نصيب
من - 00:29:18

دين الاسلام فقد حصل له الفضل العظيم. وقد عظمت عليه نعمة الله فما احوجه الى القيام بشكر هذه النعمة وسؤاله وما هو الثبات
عليها الى الممات والموت عليها فبذلك تتم النعمة. فابراهيم عليه السلام هو امام الحنفاء المأمور المأمور - 00:29:38
هو محمد صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الانبياء من الانبياء عليهم السلام بالاقتداء به وهو الذي جعله الله للناس اماما وقد دعا به
هو ابن اسماعيل عليه عليه السلام بان يبعث الله في اهل مكة رسولا منهم موصوفا بهذه الاوصاف فاستجاب الله لهم وجعل هذا
النبي المبعوث - 00:29:58

يمين ولد اسماعيل ابن ابراهيم كما دعا كذلك وهو النبي صلى الله و هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي اظهر دين ابراهيم الحنيف بعد اعظمه هلاي بعده ام حطالي وخفائه على اهل الارض. فلهذا كان اولى الناس بابراهيم كما قال تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعهم - 00:30:18

وهذا النبي والذين امنوا وقال صلی الله عليه وسلم ان لكلنبي ولی من النبیین وان ولی ابراهیم من المؤمنین ان لكلنبي ولیا من المؤمنین النسخة النبیلة ای خطأ - 00:30:38

ان لكلنبي ولیا من المؤمنین وان ولی ابراهیم ثم تلى هذه الآیة الا ولی ابراهیم وانا نعم السلام عليکم. الآیة قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا وهذا النبي. والذين امنوا نعم والله ولی المؤمنین - 00:30:56

احسن الله اليکم. ثم تلا هذه الآیة وكان صلی الله عليه وسلم اشبه ولد ابراهيم به صورة ومعنى حتى ان انه اشبه في خلة تعالى فقال ان الله اتخدني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا. قال الثاني بشارة عیسی به وعیسی اخر انبیاء انبیاء بنی اسرائیل - 00:31:16

وقد قال تعالى اذ قال اذ قال عیسی ابن مریم يا بنی اسرائیل اني رسول الله اليکم مصدقما لما بين يدي من التوراة برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد وقد كان المسيح عليه السلام يحيث يحضر على اتباعه ويقول انه يبعث بالسيف - 00:31:36

انه انه يبعث بالسيف. فلا يمنعنکم ذلك منه وروي عنه انه قال سوف اذهب انا ويأتي الذي بعدى لا لا حمدكم بدعوة ولكن يسل السيف فيدخلوا طوعا وكرها. وفي المسند عن ابی الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:31:56

ان الله عز وجل اوحى الى عیسی عليه السلام اني باعث بعده امة ان اصابك ان اصحابهم ما يحبون حمدو وشكروا وان اصحابهم ما يكرهون السحر احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم. قال يا رب كيف هذا ولا حلم ولا علم؟ قال اعطيهم من حلمي وعلمي - 00:32:16

قال ابن اسحاق قال حدثني بعض اهل العلم ان عیسی ابن مریم عليه السلام قال ان احب الامم الى الله عز وجل امة محمد قيل له وما فضلهم الذي تذكر؟ قال لم لم تذلل. قال لم تذلل لا الله الا الله على السن امة من - 00:32:36

تذليلها على السننهم. قال الثالث مما دل على نبوته صلی الله عليه وسلم قبل ظهوره رؤيا امه التي رأت انه خرج منها نور اضاء له قصور الشام وذكر ان امهات امهات النبیین كذلك يرین والرؤیا هنا ان ان اريد بها - 00:32:56

المنام وقد فهد روی ان امه قد روی ان امنة بنت وهب رأت في اول حملها بالنبي صلی الله عليه وسلم انها بشرت بأنه يخرج منها عند ولادتها نور تضيء له قصور الشام. وهو الطبراني بسانده عن عن ابی مریم الکندي. عن النبي صلی الله - 00:33:16

الله عليه وسلم انه سئل اي شيء كان اول من اه من امر نبوتک؟ قال اخذ اخذ الله مني اخذ الله مني الميثاق كما فأخذ من النبیین ميثاقهم وتلاوى واخذ واخذنا من النبیین ميثاقهم ومنك ومن نوح الآیة وبشري عیسی هم بشري - 00:33:36

ابن مریم ورأیت ام رسول الله واذا اخذنا من النبیین ميثاقهم ومنك ومنه هذا الميثاق كان في عالم الدار والابتداء للاخذ الميثاق منه اكرامه عند الله عز وجل حتى وهو في عالم الذر - 00:33:56

نعم احسن الله اليکم. وبشري المسيح ابن مریم ورأیت ام رسول الله صلی الله عليه وسلم في منامه انه خرج من بين يديها سراج اضاءت لها اضاءت لها ما منه قصور الشام ثم قال ووراء ذلك مرتين او ثلاثا وان اريد بها رؤيا عین كما قال ابن عباس في قول - 00:34:14

الله تعالى وما جعلنا الرؤیة التي اریناك الا فتنۃ للناس. انها رؤیا عین اریها النبي صلی الله عليه وسلم ليلة اسراي به. فقد روی وقد فقد روی ان امنة رأت ذلك عند ولادة النبي صلی الله عليه وسلم. قال ابن اسحاق كانت امنة بنت وهب. تحدد انها اوتیت اوتي - 00:34:34

حين حملت برسول الله صلی الله عليه وسلم فقيل لها انك حملت بسيد هذه الامة. فإذا وقع الى الارض فقولي اعيذه بالواحد من شر كل حاسد. واية ذلك ان يخرج معه نور يملأ قصورا من ارض الشام فإذا وقع فسمیه محمداما فان اسمه في - 00:34:54 اخواتي احمد يحمده اهل السماء واهل الارض واسمہ في الانجیل احمد يحمده اهل السماء واهل الارض. واسمہ في القراء قرآن

محمد. وذكر ابن سعد عن نور يملا القصور بصرى هذا الحديث ضعيف - [00:35:14](#)

لكن هذا على التأويل او التفسير على فرض صحته نعم احسن الله اليكم. وذكر ابن سعد عن الواقدي باسانيد له متعددة. ان امنة به [00:35:30](#) والله الواقي لو يجيز مئة اسناد ماكو فايدة -

اخباري تعرف شنو يفيد لو يجيز لنا مئة اسلام نعم. السلام عليكم. ان امنة بنت وهب قالت لقد آلت به تعني النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدت له - [00:35:45](#)

شقة حتى وضعته فلما فصل مني خرج معه نور اضاء له ما بين المشرق والمغرب ثم وقع على الارض متعمدا على يديه ثم اخذ [00:36:01](#) معمدا معمدا على يديك ثم اخذ قبضة من التراب فقبضها ورفع رأسه الى السماء. وفي حديث بعضهم وقع جاثيا على ركبتيه -

وخرج معه نور اضاء له قصور الشام واسواقها حتى روی حتى رویت اعناق الابل ببصري رافعا رأسه الى السماء. وروى البيهقي [00:36:21](#) بسانده عن عثمان بن ابي العاص قال حدثني امي انها شهدت ولادة امنة بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ليلة وليلة ولدته. قالت فما شيء انظر اليه من البيت الا نور؟ فما شيء انظر اليه الا احسن الله اليكم فما شيء انظر اليه من البيت الا نور [00:36:41](#) واني انظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول ليقعن علي وخرج الامام احمد من حديث -

ابن عبد السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امه قالت اني رأيت خرج مني نور اضاءت اضاءت منه قصور الشام ورواه ابن اسحق عن جهم ابن ابي جهل عن عبد الله ابن جعفر عن من حدث عن حليمة ام النبي صلى الله عليه وسلم التي ارضعته ان امنة بنت و - [00:37:01](#)

حدثتها قالت اني حملت به فلم ارى فلم ارى حملما قط وكان اخف علي منه ولا اعظم بركة منه لقد رأت نورا كان شهاب خرج مني [00:37:21](#) كأنه شهاب خرج مني حين وضعته. اضاءت له اعناق الابل وخروج هذا -

نور وخروج هذا النور عند وضعه اشاره الى ما يجيء به من النور الذي اهتدى به اهل الارض وزالت به ظلمة الشرك منه كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات - [00:37:41](#)

الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى الذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم والمقلعون وفي هذا المعنى يقول عمه العباس في ابياته المشهورة السائرة وانت لما ولدت اشرقت الارض - [00:38:01](#) وضاءت بنورك الافق. فنحن في ذلك الضياء وفي النور والسبيل الرشاد نخترق. بالنسبة للآيات التي تنقل عن الصحابة لابد لها من زمام لا سيما اذا كان يتربت عليها احكام واما اذا كان مجرد اشياء لغوية ما يضر - [00:38:21](#)

اما اذا كان يتربت عليه احكام مثل هذا فلا بد من اسناد والا ما يجوز للاستشهاد بها مثل هذا الذي ينسب الى حسأء واحسن منك قط لم تر عيني ولدت كذلك خلقت كما تشاء لابد فيها من اسانيد - [00:38:41](#)

والا لكان كل واحد يسوى بيت ويقول قال فلان وقال فلان نعم احسن الله اليكم. يثبت في عن العباس. واما اضاءة قصور بصرى بالنور الذي خرج معه فهو اشاره الى - [00:39:00](#)

اخص اذا ما خص الشام من نور نبوته فانها دار ملكه. كما ذكر كعب ان في الكتب السابقة محمد رسول الله مولده بمكة بمكة جرؤ مهاجره باثره وملكه بالشام فمن مكة بدأت نبوة محمد - [00:39:14](#)

صلى الله عليه وسلم والى الشام ينتهي ملكه. ولهذا اسرى به صلى الله عليه وسلم الى الشام الى بيت المقدس كما هاجر ابراهيم عليه السلام من قبله الى الشام قال بعض السلف كان المقصود بالانتهاء ملكه يعني النزول - [00:39:34](#)

عيسي ابن مريم في الشام فهذا ثبت فيه احاديث صحيح نعم احسن الله اليكم. قال بعض السلف ما بعث الله نبيا الى الا من الشام. فان لم فان لم يبعث منها هاجر اليها وفي اخر الزمان يستقر - [00:39:49](#)

العلم والايمان بالشام فيكون نور النبوة فيها اظهر منه فيسائر بلاد الاسلام. هذا الكلام فيه نظر لان هود عليه السلام وارسل الى عهد [00:40:04](#) وهم في جنوب اليمن وما جاء شيء يدل على انه هاجر الى الشام -

وهكذا صالح عليه السلام كان في جزيرة وما جاء شيء يدل على انه هاجر. نعم. احسن الله اليكم. وخرج الامام احمد من حديث عمرو بن العاص وابي الدرداء وخرج الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو - [00:40:22](#)

حديث من حديث عبد الله ابن عمرو من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص مشهور بالرواية عنبني اسرائيل اما ابوه عمرو بن العاص فليس مشهورا بالرواية عنبني اسرائيل. نعم. احسن الله اليكم. وابي الدرداء وخرج الحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن - [00:40:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قالرأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادة فاتبعه بصبص فاتبعه بصري فإذا فهو عمود ساطع عمد به الى الشام الا وان اليهان اذا وقعت الفتن بالشام. وفي المسند والترمذى وغيرهما عن النبي صلى الله عليه - [00:40:55](#)
وسلم قال ستكون هجرة من بعد هجرة. فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم. يعني الشام وبالشام ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في عليه السلام في اخر الزمان وهو المبشر بمحمد صلى الله عليه وسلم ايقرر عند نزوله دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:15](#)

ولا ولا يقبل من احد غير دينه. فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويصلی خلف امام المسلمين. ويقول ان هذه الامة ائمة بعضهم البعض. اشارة الى انه متبع لدينهم غير غير ناسخ له. والشام هي في اخر - [00:41:35](#)
في الزمان ارض المحشر والمنشر. فيحشر الناس اليها قبل القيامة من اقطار الارض. فيهاجر خيار اهل الارض الى مهاجر ابراهيم. الى مهاجرة ابراهيم وهي الى احسن الله اليكم اسم المكان من هاجر مهاجر - [00:41:55](#)

اسم المكان نعم احسن الله اليكم. الى مهاجر ابراهيم وهي ارض الشام طوعه كما تقدم ان خيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم.
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده - [00:42:12](#)
الامام احمد وابو داود وابن حبان والحاكم في صحيحه في صحيحهما. وقال ابو حيمه في صحيحهما. وقال ابو امامه تسمية
صحيح الحاكم بال الصحيح تجوز. والصواب انه لا يبلغ مرتبة الصحيح - [00:42:34](#)

هو مستدرك عن الصحيحين واما تسمية صحيحها في نظر نعم احسن الله اليكم. وقال ابو امامه لا تقوم الساعة حتى ينتقل خيار اهل العراق الى الشام وشارار اهل الشام العراق. خرجه الامام احمد - [00:42:50](#)

وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز فتضيء لها اعناق الابل وقد خرجت هذه النار بالحجاز بقرب المدينة ورؤيت اعناق الابل من ضوءها بمصرى في سنة اربع وخمسين وستمائة - [00:43:06](#)

وعقبيها هذه سنة اربعة وخمسين وست مئة شهدتها ابو شامة المقدسي وحكاها اه في عدة مواضع من كتبه. نعم. احسن الله اليكم. وعقب جرت واقعة واقعة بغداد. وقتل بها الخليفة الخليفة - [00:43:26](#)
وعامة من كان ببغداد وتكامل خراب الارض العراق على ايدي التتار وهاجر خيار اهلها الى الشام من حينئذ فاما شرار الناس
فتخرج نار في اخر الزمان تسوقهم الى الشام قهرا حتى يجتمع الناس كلهم بالشام قبل قيام الساعة وفي سنن ابي داود - [00:43:46](#)

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملهمة بالغطاء الى جانب مدينة يقال لها دمشق من قيد مدائن الشام وخرجه الحاكم ولوحظه خير منازل المسلمين يومئذ - [00:44:06](#)

اخواني من كان من هذه الامة فهو من خير الامم عند الله عز وجل قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل لما كان هذا الرسول النبي الامي - [00:44:23](#)
خير الخلق وافضلهم كانت امته خير امة وافضلها. فما يحسن بمن كان من خير وانتسب الى متابعة خير الخلق
وخصوصا من كان يسكن خير منازل المسلمين في اخر الزمان الا ان يكون متصلا بصفات الخير - [00:44:43](#)
مجتنبي مجتنبا لصفات الشر وقبيل به ان يرضى لنفسه ان يكون من شر الناس مع انتسابي الى خير الامم ومتابعة خير الرسل قال

الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فخير الناس من امن وعمل صالحا وقال تعالى كنتم خير امة -

00:45:03

ان اخرجت للناس تأمورن بالمعروف وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقد ورد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس من في دين الله ووصل رحمه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر. وفي رواية خير الناس اتقاهم للكذب واوصلهم للرحم وامرهم -

00:45:23

وانهاهم عن المنكر وامرهم واحسن الله اليكم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر وقال الناس ومعاذن فخيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا و قاله خير الوجهين اذا فقهوا او اذا فقهوا - 00:45:43

نعم ثقروا يعني صاروا فقهاء وفقهوا يعني طلب الفقه سلام عليكم. نعم. وقال خير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس من طال عمره وساء عمله. وقال خيركم من يرجى - 00:46:04

خيره وبيؤمن شره وشرهم من لا يرجى. وشرك من لا وشرك من لا يرجى خير ويرجى خيره لا يؤمن شره. من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره. وقال وقال الا اخبركم بخياركم؟ قالوا بلى. قال الذين اذا رأوا - 00:46:19

يا رؤو ذكر الله الا انبئكم بشراركم؟ قالوا بلى. قال المشاؤون بالنعمة. المفرقون بين الاحبة البااغون للبرائين العنت وقال شر الناس منزلة عند الله من تركه الناس اتقاء فحشه. وقال ان من شر الناس يوم القيمة منزلة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء -

00:46:39

لا بوجه وهؤلاء بوجه وقال ان من شر الناس عند الله منزلة من يقرأ كتاب الله ولا يدعوي الى ما فيه. وقال من شر ومن شر الناس منزلة يوم القيمة من اذهب اخرته بدنيا غيره. اعمال الامة تعرض على نبيها في البرزخ فليستحي عبد ان ان - 00:46:59

على نبيه من عمله ما نهاه عنه لما وقف صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع قال اني فرطكم على الحوض واني مكاثر بكم الامم فلا

فلا تسود تسود وجهي يشير الى انه صلى الله عليه وسلم يستحي من سيئات امته اذا عرضت عليه. لا دليل - 00:47:19

على عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وسلم وما يروى في هذا الباب لا يصح بل جاء في الصحيحين في قصة الحوض ان الملائكة تقول له انك لا تدري انهم غيروا بعدك واحدث هو يدعوك - 00:47:39

ولو كان يعلم ويعرض عليه لما يدعوه وثم هذا الحديث لو ثبت لا يدل على ان الاعمال تعرض عليه. نعم. احسن الله اليكم. وقال ليؤخذن ب الرجال من امتي ذات الشيماء ذات الشمال فاقول يا رب يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي - 00:47:55

بانه لا يعلم نعم احسن الله اليكم. خير هذه الامة اولها قرنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال بعثت من خير من خير قرونبني ادم قرنا فقرنا. حتى كنت من القرن الذي كنت منه. كم خير القرون قرني -

00:48:20

بهذا اللفظ لم يثبت لا في الصحيحين ولا في غيره اللي في الحديث في الصحيحين خير الناس قبلي نعم السلام عليكم. كم قد جاء مدح اصحابه في كتابه تعالى؟ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحم - 00:48:42

ما بينهم؟ قال لقد رضي الله عن النبي عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة وخص الصديق من بينهم بالصحبة بقول اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا. لما جل الرسول صلى الله عليه وسلم عروس الاسلام وابرزاها للبصائر من خدرها - 00:49:01

وجاء ابو بكر رضي الله عنه ما له كله نثارا لهذه العروس فاخذ عمر النصف موافقة له فقام عثمان ابن بوليمة العرس فجهز جيش العسرة. فعلم علي رضي الله عنه ان الدنيا ضرت هذه العروس. وانهما لا يجتمعان - 00:49:21

ابت طلاقها ثلاثا فالحمد لله الذي خصنا بهذه الرحمة واسبغ علينا هذه النعمة واعطانا بركة نبينا هذه الفضائل الجمة فقال لنا ما كنتم خير امة اخرجت للناس. من اين؟ من اين في الامم مثل ابى بكر الصديق او عمر الذي ما سلك طريقا الا هرب الشيطان من من -

00:49:41

الطريق او عثمان الصابر على مر الضيق او علي او علي بحر العلم العميق او حمزة والعباس افيهم مثل طلعة بين القرىتين او مثل سعد وسعيد هيهات من اين او من اين او مثل ابن عوف وابي عبيدة ومن ومن - [00:50:01](#)

ومن مثل الاثنين ان شبههم بهم فقد ابعدهم القياس. من اين في زهاد الامم مثل اويس؟ او في عبادهم مثل عامر بن عبد او في خائف مثل عمر ابن عبد العزيز هيهات ليس ضوء الشمس كالقياس افي علمائهم مثل ابي حنيفة ومالك ومالك - [00:50:21](#)
والشافعي السديد والسديد المسالك كيف تمدحه وهو وهو اجل من ذلك ما احسن بنيانه والاساس افيهم على من الحسن البصري اثم اعلى من الحسن سلام عليكم بنيانه والاساس اتم اعلى من الحسن البصري - [00:50:41](#)

وانبل او ابن سيرين الذي بالورع تقبل نعم كل الكلام شجع بس انت قريته بدون مكتوب عندنا فيه مو اتمه كيف؟ النسخة افيهم الله ماشي اثم اعلى من الحسن البصري وانبل او ابن السيرين الذي بالورع تقبل او سفيان الثوري - [00:51:08](#)
تقتل احسن من كلمة تقبل ما تجي نعم اول سؤال السلام عليكم او سفيان الثوري الذي بالخوف والعلم تسرب او مثل احمد الذي بذل نفسه لله وسب تالله ما في الامم مثل ابن حنبل ارفع صوتك بهذا ولا بأس كنتم خير امة اخرجت للناس. لا حشيب الرأس مني فنصب - [00:51:33](#)

بعد لهو وشباب ومرح اخوتي توبوا الى الله بنا قد لهونا وجهنا ما صلح. نحن في دار نرى الموت بها لم يدع فيها الدلب فرح يابني ادم صونوا دينكم ينبغي للدين الا يطرح واحمدون الله الذي اكرمكم ببني قام فيكم فنصر - [00:51:56](#)
بنبي فتح الله به كل خير نلتumo ومنح مرسل مرسل لو يوزن الناس به في التقى والبر خفوا ورجح. فرسول الله اولى بالعلا ورسول الله اولى بالمدح احسنت بارك الله فيك ان الانسان ينبغي ان يتشرف ان يحمد الله ان الله جعله من خير امة - [00:52:16](#)
خربت الناس. وهذه الخيرية ليست بمجرد الانتساب هذه الخيرية بالعمل اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. فدل على ان من اوجد هذه الصفات الثلاث فانه يدرك الخيرية - [00:52:47](#)

وبغير هذه الثلاث لا يمكن ادراك الخير لا بالنسبة ولا بالانتساب ولا بالقليل ولا بالقال. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى المجلس الثاني بذكر المولد ايضا مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزلت علي فيه النبوة والمولادة النبي - [00:53:07](#)

والله لا سميع ولا تلي كبار فكل مجمع بين العلماء. وقد قال ابن عباس وغيره وقد حكى انه ولد يوم الجمعة وهو قوله ساقط مردود ورويان ابي جعفر - [00:53:31](#)
لانه توقف في ذلك وقال لا يعلم ذلك الا الله وانما قال هذا لانه لم يبلغه في ذلك ما يعتمد واذ وقف تبرعات واما الجمهور فالاغهم في ذلك ما قالوا بحسب - [00:53:41](#)

يعني ابي جاهل ايضا موافقته وان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين موافقة لما قاله سائر العلماء حديث ابن قتادة رضي الله تعالى عنه يدل على انه من صلى الله عليه وسلم ولد نهارا في يوم في يوم الاثنين. وقد روي انه ولد عند طلوع الفجر منه وقد روی بجعر ابن شيبة في تاريخه وعرجه من طريق ابي امام - [00:53:51](#)

بعض المعاصي رضي الله تعالى عنه قال راهب يدعى عيسى من اهل الشام وكان يقول واللي هو شرك ان ولد فيكم يا اهل مكة مولود تدين له العرب. ويملك الادم على زمان وبكى لا يولد مكة مولود الا سائل عنه لما كان صبي هاتان اليوم - [00:54:11](#)
الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبدالله بن عبد المطلب حتى تعصى فهدى فاشرف عليه فقال له كن اباه فقد ولد ذلك المولود الذي كنت احدثكم عن يوم الاثنين يبعث يوم الموت يوم الاثنين قال انه ولد لي مع الصبح مولود. قال فما سميت - [00:54:31](#)

قال سميته قال محمد قال والله لقد كنت اشتاهي ان يكون هذا الموت فيكم اهل البيت لثلاث خصال بها مأريفهم فقد اتى عليهن منها انه ولا نجم البارحة وانه ولد اليوم وانه اسمه محمد انطلق عليه انطلق فان فانه الذي كنت احدثكم عنه دلالة على ان - [00:54:51](#)

نجوم تطلع نجم هذا كله من خرافاتبني اسرائيل ما علاقة الميلاد بنجم فلان او بظهور النجم او بخفاء النجم نعم فانه الذي كنت احدثكم عنه وقد روي ما يدل على انه ولد ليلا وقد سبق في المجلس الذي قبل يوم الاذان ما يستدل به لذلك في صحيح هكذا لا يشرب - 00:55:11

رضي الله تعالى عنه قالت كم كان من مكة يهودي يتجر فيها فلما كانت الليلة التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش هل ولد فيكم الملائكة - 00:55:31

قالوا لا نعلمهم فقال ولد الليلة النبي من في هذه الامة الاخيرة بين كتفيه عالمة فيها شعرات متواترة كانوا فخرجوا فخرجوا باليهودي باليهودي حتى ادخلوه على امه فقالوا اخرجوا ابنا ابنك فاخرجته وكشفوا عن بعده فردت - 00:55:41

الشام وقال يا يهودي مغشيا عليه فلما اتى قالوا ويلك مالك؟ قال ذهبت والله النبوة والله النبوة من بنى اسرائيل وهذا الحديث يدل على بخاتم النبوة بين كتفه وخاتم النبوة من عالمة النبوة التي كان يعرف بها اهل الكتاب ويسألون عنه ويطلبون الوقوف عليه وقد روي انها اتى الى النبي صلى الله - 00:56:01

من ينظر الى له بخاتم النبوة ثم يخبر عنه وقد روي من حديث ابي ذر وعتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الملكي الذين شق صدره وملاه حكمة هما اللذان ختمه بخاتم النبوة هذا يخالف حديث عائشة رضي الله تعالى عنها هذا وقد روي ان هذا الخاتم رفع بعد موتي بين - 00:56:21

كتفي ولكن اسناد هذا الحديث ضعيف وقد روي في صفة ولادته ايات تستغرب فمنها ما روي عن امي عن امنة بنت وهب انها قالت وبعد فما وقع كما يقع السودان وقع واضعا يده على الارض ورافعا رأسه الى السماء وروي ايضا انه قبض قبضة من التراب بيده لما وقع في الارض - 00:56:41

طالبه القاف ان صدق الفعل ليبلغن اهل الارض. ورؤي انه وضع تحت جفنه جفنه فانفلقت عنه وجدوه ينظر للسماء واختلف الروايات الولود مختونا فهو انه ولد مختونا بس والله يعني مقطوع السرة حتى قال الحاكم توافت الروايات بذلك ورؤي انه جد ان جده ختم - 00:57:01

ما هو توقف الامام احمد في ذلك وقال ابو عبد الله هل ولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الله اعلم ثم قال لا ادري قال ابو بكر عبد العزيز بن جعفر النصحي لقد روي انه صلى الله عليه وسلم وهي مقتولة مسرورا ولم يشتري ابو عبد الله على تصحيح هذا الحديث واما شهر ولادته فقد - 00:57:21

فيه فقيل في شهر رمضان يولد مختون مقطوع السرة هذا يوجد يعني لامر لا يشترى قد وجد حتى في غير النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يثبت فيه الحديث - 00:57:41

لكن هناك مواليد يولدون مختون يولدون مقطوعي السرة نعم وانا بنفسي رأيت مولودا مختونا حتى سألوني واروني فقلت ما يحتاج الى ختام نعم احسن الله لكم وما اشاروا الى بيته فقد اختلف فيه فقيل هو شهر رمضان وروي عن عبدالله بن عمرو بن مسعد لا يصح وقيل في رجب ولا يصح وقيل في ربيع الاول هو - 00:57:54

بين الناس حتى ناقى ابن الجوزي وغيره عليه الاتفاق لكنه قوي جمهور العلماء. ثم اختلف في اي شيء في اي يوم كان من الشهر. فمنهم من قال هو وغيره معين وانما ولد في يوم الاثنين من ربيع الاول من اية تعين لاعده ذلك اليوم من الشهر. والجمهور على انه يوم معين منه ثم اختلف فقيل ليتنى اخذتها منه. وقيل لها من خالة منه - 00:58:20

اللت منه وقيل لعائشة وقيل ثنتين عشر وقيل سبع عشر وقيل لثمانى عشرة وقيل ثمان وقيل منه وقيل ان هذين القولين غير صحيحين عما حكي بالكلية والمشهور الذي عليه الجمهور انه ولد يوم الاثنين الثاني عشر بالاول وهذا وهو قول المصحف وغيره. واما عام ولدت ولادته فالاكترون على - 00:58:40

قال ذلك قيس بن محمرة وابن عباس رضي الله عنه وهو انه ولد يوم الفيل وقيل ان هذه الرواية وهم انما الصحيح قال كل قول يخالف المشهور انه صلى الله عليه وسلم - 00:59:00

خمسين يوما وقيل بعده بخمس وخمسين يوما وقيل بشهر وقيل باربعين يوما وقيل وقد قيل انه ولد بعد الوثيقة بعشرين سنين وقيل لثلاث وعشرين سنة وقيل رأينا سمعقل قبل الفيل بخمس خمسة عشر سنة وهذه الاقوال وهم عند جمهور العلماء ومن ما لا يصح عن من حكي عنه وقال ابراهيم - 00:59:20

الحزام الذي لا يشك فيها فيه احد من علماء انه صلى الله عليه وسلم وقال خليفة الخياط رحمه الله هذا هو المجمع عليه وكانت قصة في توطئة للنبوة وتقديمة لظهور بعنته قد قص الله ذلك في كتابه فقال الم ترى كيف فعل ربك باصحاب فيه - 00:59:40
دوم بالله يجعل كيدهم فيه تضليل وارسل عليهم طيرا عباديل ترميهم بحجارة من سجيل فجاء لهم كعصف مما يقول وهو لم ترى
كيف فعل ربك باصحاب الاستفهام وتقرير لهن سمع هذا الخطاب وهذا يدل على اشتئار ذلك بينهم بمعرفتهم به وانه مما لا

01:00:00

العرب فخصوصا قريشا واهل مكة وهذا امر مشهرا بينهم وتعارفوا عليه وقالوا فيه الاشعار السائرة قد قالت عائشة رضي الله تعالى
عن رأيت قائدا في وسائل امرء يستطع ممان وفي هذا الصوت ما يدل على تعوييم مكة واحترامه واحترام بيت الله الذي فيها النبي -

01:00:20

صلى الله عليه وسلم وعقب ذلك تدل على نبوته ورسالته فانه صلى الله عليه وسلم بعث بتعظيم هذا البيت وحج الصلوة ليطعن هذا
البلد عند الله ثم ان الله تعالى بهم - 01:00:40

ودخله عليهم قال فملك البلاء دا عنوة وملك رقاب اهله ثم من عليهم واطلقهم عفا عنهم فكان بتسلیط نبيه عليه الصلوة عليه الصلوة
والسلام على هذا البلد وتمكينك ايها او لامته من بعده. ما دل على صحة نبوته فان الله حبس عند عنهم ي يريد الاذى واهلكه -

01:01:00

ثم سلط عليه رسوله وامته كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله حبس عن من كتبه وسلط عليها رسوله والمؤمنين فان النبي صلى
الله عليه وسلم امته وانما قصدتهم قصدهم تعظيم البيت وتكريمه واحترامه. ولهذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتى -

01:01:20

من قال اليوم تستحل الكاد وقال اليوم تعظم الكعبة. وقد كان للجهل يتغير دين ابراهيم واسماعيل يرتبه من الشرك وتغيير بعض
مناسك الحج. فسلط الله ورسوله وامته على مكة فطهرواها من ذلك كله. وردوا الامر على دين ابراهيم الحنيفا وهو الذي دعا لهم ابنه
اسماعيل عند بناء بيته ان يبعث الله فيه رسولا - 01:01:40

اتلوا عليه ما يأتي وزكيهم ويعلهم الحكمة فبعث الله فيه محمدا صلى الله عليه وسلم وهذه الصفة ظهر البيت وما حول من الشرك
العمر الى دين ابراهيم عليه فهو التوحيد الذي لاجله البيت كما قال تعالى واذ بوأنا لابراهيم كان البيت الا تشرك بي شيئا وظهر بيتي
الى الطائفين - 01:02:00

والقائمين والركع السجود. واما تسبیط القرامطة على البيت من بعد ذلك. فانما كان عقوبة بسبب ذنوب الناس ولم يصلوا هدمه
ونقضى ومنع الناس من الحج وزيارة. كما كان يفعل اصحاب الفيل والقدر على هدم وصرف الناس عن اجره. والقرامطة اخذوا
الحجر - 01:02:20

وقتلوا الحاجة وسبوا اموالهم ولم يتمكنوا منع الناس من الحج بالكلية ولا قدروا على هدم الكلية كما كان اصحاب الفيل يقصدونه.
ثم اذ الله بعد ذلك يا خالق اذلهم الله بعد ذلك والبيت المعلم باق على حال من التعظيم والزيارة - 01:02:40

قصة القرامطة كانت القرن الرابع الهجري نعم احسن الله اليكم. والبيت معظم باق على حال من التعظيم والزيارة والحج والاعتماد
والصلة له لم يبقى شيء من ذلك عنه بحمد الله ومنه - 01:03:00

عمرى ما نوم اخاه هاج العراق حتى ينقطع ثم عادوا وان ينزل ولم ينزل له يمتحن عباده المؤمن ما يشاءون من احد ولكن دينه محسن
ولا يزال تقوم به امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يضر من خذلهم حتى يأتي امر الله وهو ما على ذلك. كما قال تعالى يريد
ان يريدون ان - 01:03:14

ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. والذى ارسل رسوله من هدى دين الحق ليظهر على الدين كله لي ولو كره المشركون. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الـ [البيت](#) يحج ويؤتمر بعد خروج ياجوج وmajog. ولا يزال كذلك حتى - [01:03:34](#)
تخربه الحبشة ويلقون حجارته في البحر وذلك بدن يبعث الله ريحها طيبة تقبض اهل الموتى كلهم فلا يبقى له في الارض من المؤمنين ويسرى بالقرآن من صدورهم وصدور المصاحف فلا يبقى في الارض قرآن ولا ايمان ولا شيء من الخير بعد ذلك تقوم الساعة ولا تقوم الا على شر الناس - [01:03:54](#)

قوله صلى الله عليه وسلم وهي ما انزلت عليه ويوم انزلت علي فيه النبوة. يعني انه صلى الله عليه وسلم يبدأ يوم الاثنين. وفي المسند عن باسل رضي الله تعالى عنه قال - [01:04:14](#)

ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين استنبئ يوم الاثنين وخرج مهاجراً مكة إلى المدينة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين ورفع الحجر الأسود هناك رجل اسمه إسحاق البُوَّة وزن زلتها يوم الجمعة وأبي ثابتة يرد هذا. واختلف في يوم في اي شهر كانت دار النبوة فقيل في رمضان وقيل - [01:04:24](#)
في رجل ولا يصح في ربيع الاول وقيل انه رب يوم الاثنين لثمان من ربيع الاول وفي اعتداء النبوة كان في رمضان بنص القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [01:04:44](#)

وبنص انا انزلناه في ليلة مباركة نعم كان في رجب وضاعفه غير واحد وقيل كان في ربيع الاول وهو قول ابراهيم الحرب وغيره. وما ودخول المدينة وفاته صلى الله عليه وسلم فكان في وبغير خلاف على اختلاف تعين ذلك اليوم من ايام الشهر. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم صيام المسند - [01:04:58](#)

وانزلت عليه فيه النبوة اشارة لاستحباب صيام الأيام التي تجدد فيها نعم الله على عباده. فان اعظم نعم الله على هذه الامة اظهار محمد صلى الله عليه وسلم لهم بعثته وارساله اليهم كما قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بات فيهم رسولا من انفسهم فان النعمة - [01:05:22](#)

الامة بارساله صلى الله عليه وسلم اعظم من نعمة عليهم رجال السماء والارض والشمس والقمر والرياح والليل والنهار ينزل المطر وخارج النبات وغير ذلك فان هذه اني على كلها قد عمت خلقا منبني ادم بكفر بالله وبرسوله ولقاءه فبدلوا نعمة الله كفرات. اما النعمة بارساله محمد صلى الله عليه وسلم صيام - [01:05:42](#)

صلى الله عليه وسلم ان بها تمت مصالحة الدنيا والآخرة. وكما يهدينا الله على الذي رضي بالعباد. وكان قبوله سبب سعادتهم في دنياه واخره فصيام يوم تجد فيه النعم فيه هذه النعم من الله على عباده حسن جميل وهذا من باب مقابلة النعمة في اوقات - [01:06:02](#)
ادلب بالشكر تجددها بالشكر ونظير هذا صيام يوم عاشوراء يعني بعض الناس يستدل بهذا الحديث على الاحتفال بيوم المولد وهذا من الخرافات فان النبي صلى الله عليه وسلم صام وهذه عبادة فرق بين الاحتفال وبين العباد - [01:06:22](#)

الذى يريد ان يحمد الله على نعمة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. مولده عليه الصلاة والسلام يتقرب الى الله بصوم يوم الاثنين هذا اذا ثبت الحديث والا ففي الحديث نظر - [01:06:41](#)

نعم الصواب ان الحديث صوم يوم الاثنين والخميس لرفع الاعمال نعم ان شاء الله يكون. ومن جاء في ونظير هذا صيام يوم عاشوراء وانجى الله فيه نوح من الغرق ونجى فيه موسى وقومه من فرعون وجندوه وغرقهم في اليم. صاح فصاح - [01:06:57](#)
نوح وموسى شكرنا فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبادل انباء الله وعلى اليهود نحن احق بموسى منكم وصامه ومر بصيام قد روی ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرج - [01:07:14](#)

صيام يوم الاثنين ويوم الخميس او الى ذلك عنه مهنة عائشة وابي هريرة رضي الله تعالى عنه فاحديته اسامة رضي الله تعالى عنه انه سأله عن ذلك فقال انها يعني تعرض فيهما الاعمال الى رب العالمين وانا صائم. وفي حديث ابى هريرة انه سئل عن ذلك فقال انه يغفر فيه ملك لمسلم الا متهاجرين - [01:07:24](#)

ودعهما اتنى يصطلاحا. وفي صحيح مسلم من حديث ابى هريرة مرفوعا تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس. فيغفر لكل عبد لا

يشركه لا شيئا الا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناه يقال انظروا هذين حتى يسقط عليها ويروى عن حديث الامام رضي الله تعالى عنه وارضاه ترفع الامال يوم الاثنين ويوم الخميس في وقت فالمستغفر يترك - 01:07:44

هو الصحيح ان سبب صوم يوم الاثنين والخميس فتح باب الجنة رفع الاعمال اما انه صامه لاجل مولده فهذا حديث ضعيف نعم مزبوط. وفي المسند عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان مال بنى ادم تعرض كل خبيس ليلة -

01:08:04

فلا يقبل عمل قاطع رحم. وكان بعض التابعين حديث زيادة ما ادرى منين جايبينه. ان اعمال بنى ادم تعرض علي مكاتب هذا عندك موجود؟ غريب جدا ان اعمال بنى ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة. فلا يقبل عمل قاطع رحم - 01:08:30

نعم احسن الله عليه وسلم فلا يعرض شيء لا يثبت فيه حديث نعم. وكان بعض التابعين يبكي على امرأته الى امرأته يوم الخميس وهي تبكي اليه. ويقول يومنا الى الله على الله عز وجل يا من يبهرج - 01:08:53

يبهرج بعمله بعلمه يا من يبهرج بعلمه على من تبارك والناقد بصير هذا يعني يلوم العلماء انهم يظهرون شيء ولا يعملون به يا من يشوه بتطبيل امله الى كم تسوف وال عمر قصير - 01:09:09

صروف الحذف مسرعة الكؤوس تدور على الرعايا والرؤوس فلا تتبع هواك فكل شخص يصير الى بلا والى دروس وخف من هول يوم قمطري تخوف شره ضنك عبوسي روينا لك غير تقوى الله زاد وفعلك حين تقدر من انيس. فحسنة - 01:09:37

ان يعرض مستقيما. ففي الاثنين يعرض والخميس - 01:10:07